بجعل هذه الدوله القاهرة للذات الشريفه خالده تالده • وانوار دوامها واستمرارها
في ساير الافاق ساطعه صاعده • ويزيدها من التاييد والاسعاد • ويمدها من
النصر والظفر باعمل امداد ويثبت قواعد ملكها المصون ويشيد اعلامه •
ويجعله كلمة باقية فيها وفي عقبها الى يوم القيامه • بجاه محمد واله واصحابه •
وانصاره واحزابه • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم منه لمن خصه
الله بالسلطنه العليه من الدوله العثمانيه يقبل الارض التي
لا برحت افقا لمشرق شمس المعالي • ومشكاة فيها مصابيح يضي على
الايام والليالي • وغيثا بمطر الانام جواهر الكرم واللالي • مبتهلا الى الله تعالى
بالدعا المتواتر المتوالي • المرفوع من اكناف الكعبه المعظمه وهذه الجوانب
والحوالي • في صحايف سيدنا ومولانا السلطان ابن السلطان • الملك المظفر المنصور
المعان • سلطان السلاطين • كهف الارامل واليتامى والمساكين • لازالت عمد
سلطنته قايمة على اساس التمكين • واركان خلافته مشيده محروسه بالسر الالهي
المكين • ولا برحت منصوره مظفره • ونعمها على جميع الرعايا لاسيما جيران
الكعبه الغرا • والمدينه المنوره دايمة موفره • اما بعد فان المحب لعرضها على
تلك الابواب الشريفه المعظمه • ولا انفكت مهابتها باهره مسبحه • استمرار
المملوك على وضايف الادعيه الصالحه • التي لم يزل يبديها في سره وجهره •
ويطلق بها لسانه • ويصغي لها ضمير فكره • ويتلقاها الكرام البرره بالقبول •
فنادى منها طيب نشره في الصحايف الشريفه العثمانيه • لازالت سلطنتها حصنا
حصينا لجميع البريه • وان المرسوم والتشريف السلطاني والخطاب الاعلى
المنيف الخاقاني لازالت القلوب على طاعته مطبوعه • وعواطف صلاته دايمة
غير مقطوعه • ولا ممنوعه • ورد على المملوك اشرف الورود • جامعا من الفضل
والخير ما لا يحصى ولا يحصر محدود • محفوفا بالعطايا الجميله التي هي مادة
العز والسعود • فهرع المملوك الى لقايه الميمون • ووضعه على الراس وفوق
العيون • ثم صدره باستجلاء معانيه • وابهج نظره باجالته في باهر مبانيه •
حصل له بتلك غاية السرور • والبهجه والبركه والحبور • فلا زالت الاعتاب

الشريفه

الشريفه تنفح اليها لى خدامها ومماليكها بمزيد الاتحاف • وتوالي عليهم من عنايتها
وخيرها وشفقتها جميع البر مع جميل الالطاف • ووصل حاملا المرسوم الشريف
المشار اليهما غرة ارباب اليمن والامانه والتحرير والاتقان • وصفوة ذوي الديانه
التي هي فخر كل انسان • وهما فلان وفلان امين الصدقه الشريفه • ولما بتها
تدبير مجدهما الى هذه البقاع المقدسه في حرز السلامه على يديهما • من مال الصدقه
المبروره التي هي قوام اود جيران هذه المعاهد المعموره • ومن الدفتر الشريف
المبين لمصارفه المشكوره • وصرفا ذلك على مستحقيه على الوجه الاكمل • والاسلوب
الافضل الاجمل • ووصل الى جيران الله ما يخصهم من ذلك على احسن المناهج
وابرها • واهناها واتمها وافخرها • وادى الامين والكاتب المشار اليهما في تلك
امانتهما التامه • وشكرهما على ذلك الخاصه والعامه • ثم حررت جميع الرقوم
المعينه بالدفتر الشريف لاهل مكه المشرفه • وكانت جملتها من الذهب السلطاني
خمسه عشر الف دينار وتسعمايه دينار وتسعة عشر دينارا جديدا وتحرر المصروف
من ذلك لاهل هذا الحرم الشريف المكي والمقيمين خمسة عشر الف دينار واربعمايه
وتسعين دينارا وتعين المحلول من ذلك ما بقي دينار واثني وثمانين دينارا عن
جملة معينين بجماعة عند الامين والكاتب المشار اليهما • ومتميزين بالاشارة
عليهما بالدفتر الشريف السلطاني • وغالب المحلول عنهم لكل منهم اولاد في غاية
الفقر والفاقه • والاستحقاق والعجز عن تكسب ما يقوم باودهم • ويحصل لهم
لمنعهم من صرفه اليهم • غاية انكسار الخاطر • واضطراب الاحوال فهم جديرون
من الصدقات الشريفه السلطانيه بكمال الترحم والشفقه عليهم • وجبر خواطرهم
باستقرارهم في محل ابايهم • واستجلاب دعايهم واخلاصهم • مع ما يترتب على ذلك
من عظيم الثواب في الصحايف الشريفه السلطانيه • لاسيما من كان المحلول عن
ابيه مقدارا يسيرا • كالعشرة دنانير ونحوها ويحصل بذلك انتظام احوال جيران
الحرمين الشريفين على عوايدهم القديمه المعهوده • وقد اوصل الامين والكاتب
المشار اليهما الى المملوك جميع ما انعمت عليه الصدقات الشريفه من خاص
خزانتها المعظمه العامره من الخلع السنيه • والتشاريف العليه الغاليه •

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)